

صباح العرب



فقايع صابون

اليوم هو اليوم العالمي لغسل اليدين، وقد أقرته الأمم المتحدة في العام 2008، لكنه في هذا العام يتخذ بعدا مهما، فكل دول العالم تقريبا ومعها منظمة الصحة الدولية تدعو على مدار اليوم إلى غسل اليدين بالماء والصابون وفرك الراحة والأصابع جيدا لمدة عشرين ثانية كل بضع ساعات للتوقي من فايروس كورونا المستجد.

لا تنس بالمناسبة أن أفضل أنواع الصابون هو ذلك التقليدي كالصابون الأخضر وصابون الغار، أما صوابين الماركات العالمية فلا تبدو مفيدة في هذه الحالة، الأخصائيون يقولون إن صابون الجذات هو الأفضل للصحة والبيئة.

أما أصل الصابون فلا أحد يعرفه بالتحديد، يقال إن السومريين هم أول من اخترعه قبل 5000 عام، الفراعنة عرفوه في تلك الفترة تقريبا، لكن أصدقاؤنا في الصين والهند يؤكد كل منهم أنه كان وراء الاختراع، وهناك كذلك شعوب وسط أوروبا ومنها السلتيون الذين اخترعوا مادة من شحم الخنزير ورماد النبات المحتوي على الصودا واطلقوا عليها اسم "سابون" الذي اشتقت منه كلمة صابون.

هناك دراسات تقول إن سيدة سومرية كانت تشتغل في معمل للنسيج، وقد كان العمل شاقا قبل اختراع آلة جز المواشي، حيث كان العملة يتولون تنظيف الصوف من الشحوم العالقة به بالاعتماد على القلوبات الموجودة في الخشب المحرق، لكن التفاعل الكيميائي بين تلك القلوبات والدهون أدى إلى اكتشاف طريقة الوصول إلى صناعة الصابون.

قد تكون تلك الصناعة قد انتقلت إلى بلاد الشام التي لا تزال معروفة بصناعة أفخر أنواع الصابون التقليدي، هناك من المؤرخين من يقول إنها احتاجت إلى ألفي عام لتصل من العراق إلى الفينيقيين، لكن ذلك غير قابل للتصديق نظرا لقرب المسافة بينهما، وفي العصور الوسطى أخذها الفرنسيون المشاركون في الحروب الصليبية إلى بلادهم، حيث انتشرت مصانع الصابون بزيت الزيتون بطريقة تحاكي صناعة الصابون النابلسي.

تم تخفيض سعر الصابون بشكل كبير في عام 1791 عندما اكتشف رجل فرنسي يدعى "لوبلان" عملية كيميائية سمحت بصناعته بتكلفة أقل، وبعد أكثر من 20 عاماً، حدد فرنسي آخر العلاقات بين الغليسيرين والدهون والحض، وهو ما يمثل بداية صناعة الصابون الحديثة، ومع اكتشاف طريقة أخرى لصنع مكونات الصابون في العام 1800، أصبح الصابون أقل تكلفة وأكثر انتشارا.

ومع تطور علم الكيمياء في منتصف القرن التاسع عشر، أصبح صابون الاستحمام سلعة منفصلة عن صابون الغسيل، حيث يتم تغليف الصابون اللطيف وبيعه وإتاحته للاستخدام الشخصي، وفي سبعينات القرن الماضي تم اختراع صابون اليدين السائل.

اليوم هناك المنشآت من الأنواع من الصابون الشخصي والصناعي والتجاري، والخاص بالكبار والصغار والمواليد الجدد، وحتى بالحيوانات الأليفة والأواني والملابس والسيارات والسجاد وغيرها. إن استعمال الصابون للتنظيف أمر مهم، ولكن هناك حدث حصل بالصدفة في أثناء إجراء العالم أدولف ماير سنة 1883، جونا على تبرقش أوراق التبغ، فتوصل إلى وجود دقائق أصغر من البكتيريا تسبب المرض، تلك الفايروسات من سوء حفظها إن الصابون قادر على القضاء عليها عندما تكون في مواضع يستطيع الوصول إليها، وخاصة اليدين، من أجل ذلك يرفع العالم اليوم شعار: اغسل يديك بالماء والصابون.

سنوات الشحة تفشل في مصادرة طبق المكدوس من مؤونة السوريين



برطمان المكدوس رفيق السوريين في الحل والترحال

ويستقر طبق المكدوس على موائد الطعام عادة في وجبتي الإفطار والعشاء بفصل الشتاء. ولم يسلم هذا الطبق من آثار الحرب، بعد أن فقد نكهته جراء فقدان مكوناته الرئيسية، إذ اعتاد سكان دمشق على جلب الجوز من بلدات الغوطة الشرقية، والزيت من ريف إدلب ومدينة عفرين.

رافقهم في حياتهم في الشح والرخاء. ويبدأ تحضيره عادة في شهر سبتمبر ويمتد في شهر أكتوبر، تزامنا مع توفّر الباذنجان والذي يطلق عليه "الأسود البلدي" وهو الباذنجان المدور الصغير، والبعض يفضل أصنافا أخرى من الباذنجان وهي "الحمصي" أو "الحموي".

ولفت إلى أن "المكدوس له مذاق رائع بالنظر لمكوناته القائمة بالأساس على الباذنجان والجوز وبعض البهارات الأخرى". ويعد هذا الصنف من الطعام من بين أكثر أنواع المؤونة السورية انتشارا، فهو من الأطعمة التي يتوارثها السوريون جيلا بعد جيل، حيث

لم يتخلّ السوريون عن ارتباطهم بتقاليد الأسلاف في تجهيز مؤنهم الغذائية للشتاء، حيث تحرص أغلب العائلات على تجهيز ذخيرتها من أكلة المكدوس الشامية، رغم ارتفاع أسعار مكوناتها.

دمشق - تشتري جانبتي إلياس في كل موسم الباذنجان وتخزن في منزلها ما يكفي منه لصنع طبق "المكدوس" السوري الشهير لمدة عام. لكن، مع تراكم الأعباء الاقتصادية، والعقوبات التي قفرت بفعلها الأسعار، لم تتمكن عائلة إلياس هذه المرة من شراء سوى نصف الكمية المعتادة.

وقالت إلياس، وهي ربة منزل وأم لطفلين، "الجوز، الباذنجان، والزيت كل هذه المكونات لم يعد بالمقدور شراؤها نظرا لارتفاع أسعارها". ومع ذلك فالسوريون لا يستطيعون باي حال من الأحوال الاستغناء عن هذا الطبق الشهير مهما كلفهم من ثمن.

وجرت العادة على أن تحضر العائلة السورية كمية تكفي لعام كامل من هذا الطعام المكوّن من الباذنجان المشوي بالجزر والفلفل والثوم والبهارات، والذي يوضع داخل وعاء زجاجي مملئ بالزيت، ويقدم عادة إلى جانب أصناف الفطور الصباحي مثل الألبان والأجبان والزعر مع كأس من الشاي.

وأضافت إلياس "اعتدت في السنوات السابقة على تجهيز حوالي مئة كيلو من هذه الأكلة كمؤونة كامل السنة، لكن لم أتمكن هذا العام من تحضير نفس الكمية واكتفيت بـ60 كيلو نظرا لارتفاع الأسعار، فنحن لا يمكننا الاستغناء عن طبق

شركة آيسلندية ترسل وجبة دجاج إلى الفضاء

وتصمم الفريق مركبة طيران بسيطة مزودة بالأساسات الصغيرة والبسيطة مع جهاز تتبع بالأقمار الصناعية وأنظمة دعم وتصوير لتوثق الحدث. ووفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن ارتفاع قطعة الدجاج وصل إلى نحو 110 آلاف قدم (33528 مترا) فوق الأرض، وهو أول ارتفاع لقطعة دجاج ناغيت.

وتنشرت الصحيفة صورة تظهر قطعة الدجاج، التي يعتقد بأنها الأولى على الإطلاق التي تصعد إلى الفضاء، وقد وصلت إلى ارتفاعات شاهقة جدا في الفضاء. ووصلت وجبة الدجاج إلى ذروة ارتفاعها خلال ساعتين تقريبا من

وتم إرسال شركة آيسلندية قطعة "دجاج ناغيت" إلى الفضاء احتفالاً بمرور 50 عاما على تأسيسها.

وقامت الشركة الآيسلندية، وعملاق السوبر ماركت وتصنيع الدجاج "تشيبيك ناغيت" بإرسال قطعة دجاج "ناغيت" إلى الفضاء. واستعانت الشركة بفريق من الخبراء في مجال الأرصاد الجوية، حيث تم إطلاق البالون خاص بالأرصاد الجوية يحوي بداخله مادة الهيدروجين لنقل الدجاج إلى الفضاء.

انطلقت الممثلة المصرية هنا الزاهد في تصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد «حلوة الدنيا سكر» الذي تخوض به أولى بطولاتها المطلقة في عالم الدراما التلفزيونية، وتلقت التشجيع من زوجها النجم أحمد فهمي الذي كتب على إنستغرام «واثق أنك ستحققين نجاحا كبيرا».



دلافين آلية تحل محل الحيوانات في المتنزهات

إلى أن "هناك الآن ما يقرب من ثلاثة آلاف دولفين في الأسر تستخدم لكسب المليارات من الدولارات.. واضح أن هناك رغبة لحسب الدلافين والتعرف عليها.. وبناء عليه نود استغلال هذه الرغبة هوليوود، في الترفيه عن زوار المتنزهات بدلا من الحيوانات البرية التي تحتجز لهذا الغرض. ويمكن للسباحين الغوص مع أسماك قرش بيضاء كبيرة آلية أو حتى زواحف من تلك التي كانت تملأ البحار في العصر الجوراسي منذ ملايين السنين. وأشار والت كونتي، مؤسس شركة إيدج إنوفيشنز ومديرها التنفيذي،

كالفورنيا - يجوب دولفين حوض سباحة بينما تتقف مجموعة من السباحين في المياه الضحلة، ويبدو هذا المخلوق البحري إلى حد كبير شبيها بالدلافين التي تقفز عبر أطواق وتؤدي العبايا بهلوانية في المتنزهات، لكنه في الحقيقة ليس أكثر من مجرد دولفين آلي. وقالت امرأة سبحت مع ذلك المخلوق الذي يتم التحكم فيه عن بعد عبر جهاز "عندما رأيت الدولفين لأول مرة ظننت أنه حقيقي".

وقدمت شركة إيدج إنوفيشنز، وهي شركة هندسية أميركية بها قسم لتقنيات التحريك "أنيميا ترونكس"



فلسطيني يغني دون تحريك شفثيه

الخليل (فلسطين) - يعتمر الفلسطيني عبد السلام عبده، قبة حمراء ويضع أخرى مشابهة لها على رأس دمته التي تقرب من الحجم الطبيعي للإنسان أثناء تقديم عروضه الغنائية هذا الأسبوع في مهرجان سنوارع بالضفة الغربية بهدف الحفاظ على التراث الفلسطيني. ويحضر العشرات من الفلسطينيين من الذين ينشدون بعض الراحة من قيود فايروس كورونا التي جعلتهم حبسوا الجدران في المنازل في معظم الأوقات، هذه العروض المقامة بمدينة الخليل وتلقى عروض عبده الذي يتمتع بموهبة ما يطلق عليه "التكلم من البطن"، تفاعلا جماهريا كبيرا، ولا سيما أنه يغني على وقع أنغام عربية بتطبقات صوتية شديدة الوضوح والتقاء دون تحريك

شفثيه، مما يعطي الانطباع للوهلة الأولى بأن دمته "أنيس"، التي تنقر بالأصابع على أوتار عود صغير وتفتح فمها على اتساعه، هي التي تغني.

والتكلم من بطنه هو ممارسة لفن الوهم يستخدم الحبال الصوتية وليس بطنه لإعطاء الكلمة لشخصية أخرى، وفي العموم يعطي الصوت لدمية، عن طريق نطق الكلمات دون تحريك شفثيه.

وقالت صبا البايض، وهي واحدة من الحاضرين، إننا "نستمتع كثيرا بهذه العروض الرائعة، إنها خطوة جيدة جدا أن تتمكن من إحياء تراث المدينة القديمة بالخليل خصوصا في هذه الفترة العصيبة التي يسيطر فيها الخوف من انتشار كورونا على كل شيء ويقده، مما عرقل كل الفعاليات".